



طائرات الاباتشي تغير على مقر لفتح في غزة.. وكتائب الشهيد سامي الغول و«الاقصى» تردان بقصف سديروت ومعبر كسوفيم

منظمة التحرير تكثف اتصالاتها لوقف التصعيد الاسرائيلي.. وتل ابيب تهدد باجتياح القطاع



اثار الدمار الذي خلفه القصف الاسرائيلي على مقر لحركة فتح في غزة

السياسي مساوياً لدرجة التسبب بأزمة إنسانية على نطاق واسع، وقال: نحن لم نصل بعد إلى هذه الحالة، لكن هناك مؤشرات بأن الوضع الإنساني للأشخاص الأكثر فقراً يتفاقم.

وكان اردول فيركن، مدير برنامج الغذاء العالمي في الأراضي الفلسطينية، حذر مؤخراً من حدوث أزمة إنسانية خطيرة في قطاع غزة.

وعبر فيركن عن أمله ألا يصبح الوضع على المستوى

ويأتي التصعيد الإسرائيلي في وقت حذرت فيه منظمة إغاثة دولية من حدوث أزمة إنسانية في قطاع غزة، بسبب إغلاق المعابر وقطع المساعدات المالية الدولية عن السلطة الوطنية ومحاصرتها.

ويأتي هذا القصف الصاروخي في الوقت الذي تواصل فيه المدفعية الإسرائيلية قصفها المكثف للمناطق الشمالية لقطاع غزة.

ويقدر سكان المنطقة الشمالية للقطاع أن المدفعية الإسرائيلية تقصف مناطقهم الزراعية بأربع قذائف في الدقيقة الواحدة، مما يحدث الرعب والقلق للسكان الفلسطينيين خصوصاً بعد سقوط قذيفة مدفعية على منزل فلسطيني ببلدة بيت لاهيا وأستشهدا طفلة وأصابة عائلة بكاملها.

وأحدث القصف المدفعي الإسرائيلي دماراً كبيراً في المناطق الزراعية الفلسطينية ومنع عشرات العائلات من أصحاب الأراضي الزراعية من الوصول لأراضيهم بسبب تواصل القصف.

وتشن قوات الاحتلال للأسبوع الثاني على التوالي عدواناً برياً وبحرياً وجوياً على قطاع غزة، مما أدى إلى استشهاد أكثر من سبعة عشر مواطناً، بينهم عدد من الأطفال، وأصابة العشرات.

وكثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس من قصفها المدفعي شمال وشرق قطاع غزة.

وأفاد شهود عيان، بأن الدبابات الإسرائيلية المتحركة شمال وشرق قطاع غزة، أطلقت العشرات من قذائفها صوب منازل المواطنين والمناطق المكشوفة شمال وشرق القطاع، مما أدى إلى تضرر العديد من المنازل، وبث حالة من البلع والخوف بين المواطنين ولاسيما الأطفال منهم.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر أمس فلسطينيا من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية اثر عمليات دم نفقتها قوات الاحتلال في القطاع.

وقالت مصادر من مكتب نادي الاسير الفلسطيني في الخليل انها أبلغت عن اعتقال ساري ابراهيم محمد النشقة (19 عاما) بعد مدامهة قوات الاحتلال لمنزل عائلته في البدنة.

وردا على الاعتداءات الإسرائيلية المتوالية أعلنت غزة العمليات المشتركة لكتائب الشهيد سامي الغول وكتائب شهداء الأقصى (فتح) أن الودة الصاروخية قصفت مستوطنة سدروت فجر أمس بثلاثة صواريخ، كما أطلقت كتائب شهداء الأقصى مجموعات الصواريخ

حسين عبيات صاروخين باتجاه معبر كسوفيم الواقع شرق دير البلح، الشمالية لقطاع غزة.

إن الخطوات التي بدأتها منظمة التحرير هي خطوات سياسية خصوصاً أنها تجري اتصالات مع مختلف الجهات العربية وكذلك مع الأطراف الدولية الصديقة من أجل وقف هذه الإجراءات أو تخييرها، وذلك في إشارة إلى تعليق المساعدات الأمريكية والأوروبية المباشرة للحكومة الفلسطينية.

وأكد عبد ربه أن الحصار الذي يتم فرضه على الشعب الفلسطيني هو الأسوأ منذ عقود، وقال عبد ربه «نحن نحاول أن نخفف من تأثير هذه الأزمة على المجتمع الفلسطيني، وفي الواقع لم يسبق لنا أن واجهنا إجراءات من هذا النوع ربما خلال الثلاثين سنة الماضية، كانت هناك مراحل نمر علينا من الحصار ومن التضيق ولكن لم نشهد حصاراً مماثلاً أو شبيها لكل هذا الحصار الذي نمر به اليوم».

واستشهد امس ناشطون من كتائب شهداء الأقصى، الذراع المسلح لحركة فتح بالقرب من معبر كيسوفيم الواقع على الحدود الفاصلة بين وسط قطاع غزة وإسرائيل.

وذكر شهود عيان أن الفلسطينيين استشهدوا بعد وصولهم الى المنطقة وإشتباكهما مع قوة من الجيش الإسرائيلي.

وأعلن المتحدث باسم كتائب شهداء الأقصى، أن الشهيدان ناشطان في الكتائب، وأنهما استشهدا بعد تنفيذ «عملية قذائية بالاشتراك مع الجنود الإسرائيليين في منطقة شرق مرقق كوسوفيم في دير البلح وسط قطاع غزة».

هذا، وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس قصف قطاع غزة بالطيران الحربي الى جانب قصف مدفعي متواصل على العديد من الاماكن في القطاع بحجة الرد على قذائف بدائية الصنع يطلقها نشطاء فلسطينيون على بلدات اسرائيلية.

وشنت الطائرات الاسرائيلية فجر امس غارة جوية على مقر تابع لحركة فتح في وسط مدينة غزة ما أدى الى تدمير عدد من المباني.

وقال مصدر فلسطيني ان «طائرات مروحية اسرائيلية من طراز اباتشي قصفت في ساعة مبكرة من فجر اليوم (امس) مكتبا تابعا للشبيبة الفتحاوية (التنظيم الطاربي لحركة فتح) في حي النفاخ وسط مدينة غزة ما أدى الى تدمير المكتب وهو عبارة عن شقة في عمارة سكنية، دون أن يبلغ عن وجود أي إصابات في صفوف الفلسطينيين.

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

فيما تواصل القصف الاسرائيلي امس على قطاع غزة اكد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تواصل اتصالات مكثفة لوقف التصعيد الاسرائيلي ضد الفلسطينيين، وذلك في حين هدد رئيس هيئة الأركان الاسرائيلية باجتياح قطاع غزة بقوات برية لمنع اطلاق قذائف بدائية الصنع باتجاه المناطق المحتلة الحادية لقطاع غزة.

وقال رئيس هيئة الأركان الاسرائيلية داني هالوتس امس ان الجيش الاسرائيلي سيحتاج قطاع غزة بقوات برية برية حال تواصل اطلاق القذائف بدئية الصنع باتجاه اسرائيل من قبل نشطاء المقاومة الفلسطينية ردا على العدوان الاسرائيلي المتصاعد.

وشدد هالوتس في تصريحات لاذاعة جيش الاحتلال ان عمليات القصف لقطاع غزة ستتواصل الى ان يتوقف اطلاق هذه القذائف حتى لو ادت عمليات القصف لاصابة مدنيين فلسطينيين.

ومن جهة اكد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان المنظمة شرعت باتصالات سياسية على اعلى المستويات لمواجهة التصعيد العسكري الاسرائيلي والعزلة التي تحاول اسرائيل فرضها على السلطة الوطنية اضافة لازمة المالية الخانقة التي يتعرض لها الفلسطينيون.

وقال عبد ربه ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس يجري اتصالات مكثفة مع مختلف الأطراف العربية والدولية لوقف التصعيد الاسرائيلي.

وشدد عبد ربه ان على الحكومة الفلسطينية ان تكون شكلتها حركة «حماس» الالتزام بالبرنامج الذي تدير عليه منظمة التحرير والابتعاد عن سياسة ادارة الظهر، مشيرا الى ان هذه السياسة ستزيد المخاطر على الشعب الفلسطيني، اكد على انه لا بد من موقف سياسي جريء تتخذه الحكومة لمواجهة ما يشهده الشعب الفلسطيني، مشيرا الى ان المنظمة بدأت في اتخاذ خطوات ترمي الى إنقاذ الوضع الفلسطيني والخروج من المأزق السياسي والاقتصادي المتفاقم.

وقال عبد ربه في تصريحات لاذاعة «صوت فلسطين»

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية امس ان ديوان الرقابة المالية والإدارية في السلطة الفلسطينية بصدد تحويل عدد من ملفات الفساد الى النائب العام.

وقال رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية الوزير محمود أبو الرب ان الديوان بصدد تحويل عدد من الملفات المتعلقة بفساد المال والإداري في مؤسسات السلطة والمتعلقة بمهر المال العام إلى مؤسسة الرئاسة والمجلس التشريعي والنائب العامة لاتخاذ الإجراءات القضائية والقانونية بحقها.

وكان الوزير أبو الرب شدّد خلال لقاء عقده أمس الأول في مقر ديوان الرقابة المالية والإدارية والمالية مع مدراء دوائر الرقابة بالوزارات بغزة على حرص الرئيس الفلسطيني محمود عباس على

ديوان الرقابة المالية والإدارية بصدد تحويل الملفات المتعلقة بقضايا الفساد للنائب العام

تطبيق الرقابة والمحاسبة والمساءلة في جميع مؤسسات السلطة الوطنية، مضيفا أن الرئيس طلب منه أن يبدأ بمؤسسة الرقابة أولا وبه تحديدا.

وأضاف فيما يتعلق بإقرار الزمة المالية فإن أكثر مؤسسة متواجدة في موضوع تقديم البراءة المالية هي مؤسسة الرقابة كما ان المجلس التشريعي بصدد تقديم الزمة المالية لأعضائه قريبا، وذلك تطبيقا لقانون المكسب غير المشروع الذي ينص على ضرورة تقديم الزمة المالية لكبار مسؤولي الدولة والمجلس التشريعي الى محكمة العدل العليا والذي ينص أيضا على أن من يتأخر شهر عن تقديم الزمة المالية يدفع غرامة تتراوح بين 100 الى ألف دينار أردني.

وشدد الوزير أبو الرب على أنه سيركّز خلال فترة عمله المقبلة على إيجاد نظام يحكم العمل في المؤسسات بشكل جيد ويشكل سلبيات قائمة على أساس المساءلة والمحاسبة، مضيفا أننا بحاجة الى تغيير

ثقافة ومفهوم الرقابة لأن الأمور كانت مبنية على شخصنة القضايا وهذا أسلوب فاشل.

وردا على سؤال حول دور ديوان الرقابة في حال تم ضبط مخالفات وتجاوزات مالية وإدارية في مؤسسة ما وجه ملفات الفساد السالبة الموجودة في ديوان الرقابة، أشار الوزير أبو الرب الى أن تقديم الملفات يعتمد على طبيعة المخالفة وإذا كانت المخالفة نتيجة العمل سيتم تطبيق حديث الرسول عليه الصلاة والسلام «من اجتهد ولم أجز لم يضر» وبالعكس، وأضاف أنه إذا كانت المخالفات متعمدة تؤدي لاعتداء على المال العام وهدره ويعد إثبات المخالفة بالبرهان سوف تتخذ الإجراءات القانونية- أولا في إطار المؤسسة وإذا تعذر ذلك ستمخرج للديوان والذي سيرس القضية من جميع جوانبها وجذرها بعيدا عن الاتهامات وإذا ما

محمود الزهار يلتقي عمرو موسى السبت في القاهرة

■ القاهرة - أف ب: أعلنت الجامعة العربية أمس ان امينها العام عمرو موسى سيتلقى السبت في القاهرة وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار الذي ينتظر ان يبدأ منتصف الشهر الجاري جولة عربية.

وأضاف ابو الغيط ان «هذا لا يعني مطلقا ان زيارة الوزير الفلسطيني لن تتم، بل على العكس سوف تتحقق هذه الزيارة»، وفق ابو الغيط وجود أي تغيير في تعامل مصر مع السلطة الفلسطينية بعد تشكيل حكومة حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

واكد «اننا نتعامل مع الشعب الفلسطيني على النحو المعتاد وعلاقتنا مستمرة معهم»، مشيرا الى ان من «تابع الجهد المصري خلال فترة اغلاق الشافق والمعابر في الاسابيع الماضية يدرك ان مصر مهتمة دائما وبنشاط بتقديم الدعم الاقتصادي والمعونات المادية للشعب الفلسطيني».

■ القاهرة - أف ب: أعلنت الجامعة العربية أمس ان امينها العام عمرو موسى سيتلقى السبت في القاهرة وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار لأول مرة منذ توليه مهام منصبه قبل اسوعين.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة ان موسى سيجري مباحثات مع الزهار حول «تطورات ومستجدات الوضع على الساحة الفلسطينية في ظل تزايد الضغوط الدولية على الشعب الفلسطيني»، وأضاف المصدر ان الزهار سيعقد كذلك لقاء مع المندوبين الدائمين للدول العربية لدى الجامعة «لأطلاعهم على رؤية حكومتهم لاحتمالات المستقبل».

وكان وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط اعلن الثلاثاء ان الزهار لن يلتقي خلال وجوده في القاهرة مسؤولين مصريين.

وقال ان «ضيق الوقت وارتباطات المسؤولين والتوقيت غير

أولرت يسعى للحصول على دعم دولي لخطة انسحاب من الضفة الغربية

■ لالقتال المستمر، داعيا الى منحها دعما دوليا واسعاً. وأضاف أولرت ان «دولة اسرائيل ستغير وجه المنطقة، ولن أفوت هذه الفرصة».

وأشار الى انه يراقب الوضع عن كثب ليرى ما اذا كانت الحكومة الفلسطينية التي ترأسها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ستنهه هو اقامة حدود معترف بها دوليا اسرائيل، واذا لم يكن الوضع كذلك فان اسرائيل ستتحرك بشكل احادي.

ولكنه اكد «أنني لا استطيع الانتظار

■ نيو يورك - أف ب: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة يهود أولرت في مقابلة نشرتها امس صحيفة «يوس ستريت جورنال» الامريكية انه يسعى للحصول على الدعم الأمريكي والدولي لخطة التي تنص على انسحاب كبير من الضفة الغربية.

وقال أولرت انه سيلتقي بالرئيس الأمريكي جورج بوش في واشنطن الشهر المقبل في مستهل سلسلة للمحصول على مساعدة دولية تشمل دعما ماليا لسحب نحو 70 ألف مستوطن يهودي من مستوطنات في الضفة الغربية.

وأضاف انه يتوقع ان يبدأ في وضع خطة الانسحاب بعد الانتهاء من محادثات تشكيل ائتلاف حكومي في اسرائيل خلال اسبوعين تقريبا، كما يتوقع الانتهاء من وضع المسات النهائية على الخطة خلال الاسابيع الـ18 المقبلة.

القدومي يؤيد حكومة «حماس» في عدم اعترافها بإسرائيل

تقديم دعمها للشعب الفلسطيني . واكد القدومي أن مطالبة دولة الاحتلال باعتراف الحكومة الفلسطينية الجديدة بها، قبل أن تنسحب من الأراضي الفلسطينية أمر عجيب، حيث إن عدم الاعتراف بإسرائيل أمر طبيعي ما دامت الأخيرة تحتل الأراضي الفلسطينية وتمارس الإرهاب اليومي بحق الاسوعين تقريبا، كما يتوقع الانتهاء من وضع المسات النهائية على الخطة خلال الاسابيع الـ18 المقبلة.

رام الله - «القدس العربي»- من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية امس ان فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» يؤيد موقف حكومة «حماس» في عدم الاعتراف بإسرائيل.

والتي القدومي خلال اجتماعه بالسفراء العرب المعتمدين في تونس، على موقف الحكومة الفلسطينية الجديدة، برفضها الاعتراف بإسرائيل على الرغم من الضغوط الدولية الممارسة ضدها. ودعا القدومي الدول العربية والإسلامية إلى تقديم الدعم العاجل للشعب الفلسطيني للإسهام في فك الحصار المالي المضروب عليه،

إلى جانب التنسيق مع القيادة الفلسطينية من أجل ممارسة الضغوط على الدول الأوروبية لكي تستمر في

عباس يدعو من المغرب الى فك الحصار حول الشعب الفلسطيني



الملك محمد السادس مستقبلا الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس

رئيس شعبة الاستخبارات الاسرائيلية: لا نعلم الكثير عن ايران ولا نستبعد امتلاكها قنبلة نووية

الذي يقوم بتطبيعها على ارض الواقع وفق تعليمات خا مني، مؤكدا ان التصريحات المنطوقة، على حد تعبيره، التي يطلقها الرئيس الإيراني نابعة من ولائه للعمى لخامنئي. وتابع في سياق حديثه قائلا ان الرئيس الإيراني يفتقر الى قواعد اللعبة الدبلوماسية العالية لأنه كان في السابق رئيسا لبلدية إيران وهو لا يستطيع ان يفهم بين دافئق الأمور واساليب التعامل مع المجتمع الدولي، وأنه يحاول عن طريق تحدي العالم بقوة إيران من الناحية الاستراتيجية لدى الدول الإسلامية، وهذا التوجه يتماشى مع السياسة التي اقراها المرشد الروحي خامنئي، على حد تعبيره.

وأشهر الجنرال يبدلين الى انه في الستينين الاخيرين وقع حادثان عايليان مهمان واجيبان للدولة العبرية: اسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين في العراق وطرد قوات الاحتلال السورية من لبنان، على حد قوله، وهذا الحادثان منحنا اسرائيل فرصة ذهبية، اما اليوم، اضاف الجنرال الاسرائيلي، فقد تغيرت قواعد اللعبة بعد دخول ايران الى النادي النووي، وقال ايضا ان ثلاثة امورا زالت تقض مضاجع المستوطنين الانبي والسياسي في اسرائيل: عدم تجريد منظمة حزب الله من سلاحها، مواصلة تنظيم القاعدة تنفيذ العمليات في دول عديدة وفوز حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في دول الانتخابات التشريعية الفلسطينية وتسلمها ادارة السلطة الوطنية الفلسطينية.

الاقتصادية والسياسية عليهم فان الولايات المتحدة الامريكية تملك خيارات أخرى لعلاج الملف النووي الإيراني، في إشارة واضحة الى تخطيط الادارة الامريكية بتوجيه ضربة عسكرية نوعية للمنشآت النووية الإيرانية.

وقال الجنرال يبدلين ايضا ان الدولة العبرية والنوالات المتحدة الامريكية، وهو ربط يزعم يبدلين انه ليس موجودا في هذه القضية، وفي معرض رده على سؤال الصحيفة قال الجنرال يبدلين انه لا يمكن التسليم بان ايران قد بدأت على قاب قوسين أو ادنى لانتاج القنبلة النووية، مشيرا الى ان المجتمع الدولي تبني الدبلوماسية القاسية، على حد تعبيره، الامر الذي سيؤدي في نهاية المطاف الى فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على ايران. وأضاف الجنرال الاسرائيلي انه خلافا لكوريا الشمالية، فإن ايران حساسة للغاية في علاقاتها مع العالم، لافتا الى العلاقات التجارية للجمهورية الاسلامية واسعة جدا ومع دول عديدة في العالم، وان افراد النخبة الذين يعملون في تخصص البوارنيوم يقومون بزيارات متفظة الى العواصم العالمية، علاوة على ذلك قال ان توريد البترول الإيراني يتم بنسبة لا يستهان بها خارج إيران، وتابع قائلا ان الإيرانيين يوجهون رسائل للعلماء في العقوبات التي قد تفرض عليهم لا تهتم بالمرء وبانهم سيسثمرون في تطوير برنامجهم النووي، ولكن عليهم، اكد الجنرال الاسرائيلي، ان يدركوا الحقيقة الدامغة بأنه في حال فشل العقوبات